مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧١/٦/٣

« لماذا وقعت وباصرار معاهدة الصداقة مع الاتحاد السوفييتى

السادات يوجه حديثا بالغ الاهمية فى اجتماع مجلس الشعب على هيئة لجنة مركزية

لابد أن نقف طـويلا عند كل عبارة ونقطـة فى المـــادة الثـامنـة من هـذه المعـاهـدة

« ازالة العـــدوان فى الصراع لن يحســـمه الا ميـدان القتـــال »
« الصـداقة مـع الـذين يسـاعدوننـا على النـصر والبنـــاء ليسـت صـداقة مـرحلة ولكنهـا صـــداقة كل المراحـل »

من موقع الاسـتقلال الوطنى ومن موقع عـدم الانحياز نصـــمم أن لاتتحـــول أجيـالنـا المقبـلة الى لاجئـين

الســادات يتحـدث فى كل قضـايا الســاعـة

فى حديث بالغ الاهمية ، وجهـه الرئيس أنور السادات الى مجلس الشعب ، الذى اجتمع على شكل لجنة مركزية أمس ، طرح الرئيس أبرز قضايا الســاعة ، مع تركيز خـاص على « معـاهدة الصداقة المصرية السوفيتية » .

قال أنور السادات :

« ان هناك شيئا أساسيا جديدا هو الذى يجعلنا نريد هذه المعـــاهدة ونوقع عليها باصرار . وفى يقينى ان هـــذا الشىء الاســـاسى يتمثل أول ما يتمثل فى أحد بنود المـــادة الثامنة . وأرجو ان تقفوا طويلا عند كل عبارة ، وعند كل نقطة ، فى هـــذا البند الذى يقول : « تعزيزا للقدرة الدفاعية للجمهورية العربية المتحدة ، سيواصل الطرفان تطوير التعاون فى المجال العسكرى على أساس الاتفاقات المناسبة فيما بينهما ، ويشمل هذا التعاون بشـــكل خاص ، العون فى تدريب أفراد القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة ، وفى اســـتيعابهم للعتاد وللاسلحة التى يتم توريدها الى الجمهورية العربية المتحدة .

وقال أنور السادات ، وهو يشرح : لماذا وقعت المعاهدة ؟

● « لقد حرصـــنا على المعـــاهدة ، ايمانا منا بأن المعركة ستفرض علينا ، وان الكلمة الاخيرة فى الصراع سوف تكون فى ميدان القتال » .

● « ان الغزوة الصـــهيونية التى نتعرض لهـــا لن تنتهى باسترداد الارض المحتلة . ومن واجبنا الا نسـمح بأن تتحول أجيالنا المقبلة الى لاجئين » .

● « لقد حاولت صحافة الغرب ودعاياته أن تصور بعض أمورنا الداخلية وكأنها تغيير فى خطنا السياسى . وكانت هذه المعاهدة ردا حاسما على محاولة التشـــكيك فى مســـيرتنا . وقد اكدنا بالمعاهدة أن صداقتنا للاتحاد السوفيتى ليست صداقة مرحلة ، ولكنها صداقة كل المراحل » .

● « لقد وقعنا المعاهدة من موقع الاستقلال الوطنى ، ومن موقع عدم الانحياز ، لمعنى أساسى نريد من كل الاطراف أن يفهموه : ان صـــداقتنا هى دائما مع الذين يســـاعدوننا على النصر والبناء » .

وطوال حديثه الذى استغرق ســـاعتين ونصف الساعة ، كان محور أنور الســـادات هو : المعركة ، فى اشـــارته الى « الاحداث المؤسفة » التى شهدتها بلادنا اخيرا ، ووقفته امام عملية اعادة بناء الاتحاد الاشتراكى والهدف منها ، وفى حديثه عن الايام المجيدة التى يعيشها شعبنا الان .

السادات يقول :

« نريد أن يكون الاتحاد الاشتراكى تعبيرا صادقا عن الشعب

« فى هذه المرحلة نحن أحوج مانكون الى كل ملكات الشعب وقدراته »

فيما يلى نص خطاب الرئيس أنور السادات فى اجتماع مجلس الشعب ، الذى انعقد على شكل لجنة مركزية للاتحاد الاشتراكى.

لقد بدأ الرئيس حديثه بالاشارة الى انه يجتمع اليوم بالمجلس كلجنة مركزية بعد ان اثبتت الحوادث ان المجلس اهل لتحمل مسئوليات المرحلة التى نعيشها وانه اكثر من ذلك بتلقائية استمدها من تلقائية شعبنا العظيم. قام بعملية تصحيح فى يوم الجمعة ١٤ مايو بفطرة سليمة واحساس واع .ومن غير تدخل أو توجيه من اية جهة اخرى . وقال « لقد احسستم كممثلين لهذا الشعب بالخطر الذى كان يراد لهذا الشعب فكانت مبادرتكم الى عملية التصحيح التى تناولت مجلس الشعب قد كان هذا هو الجزء الاول من عملية التصحيح التى كان يتطلع اليها قائدنا جمال عبد الناصر .

اما عملية التصحيح الاخرى التى كان يتطلع اليها جمال عبد الناصر فقد بدأناها ايضا فقد كان اجتماعنا اليوم بلجنة الاشراف على انتخابات اعادة تشكيل منظمات الاتحاد الاشتراكى العربى لنقيم تنظيمنا بعبر حقيقة عن ارادة شعب ٩ و ١٠ يونيو الذى يرجع اليه الفضل كل الفضل فى صمودنا اليوم أمام هذه الهزيمة المريرة التى حاقت بنا فى معركة سنة ١٩٦٧ . واليوم يسعدنى ان اجتمع بكم فى ظروف المعركة التى نقدر تبعتها ونتحمل مسئوليتها لنناقش بكل صراحة وبكل حرية كل القضايا التى تواجه شعبنا فى هذه المرحلة . واقول لكم اننا فى هذه المرحلة فى حاجة الى كل ملكات الشعب وقدراته وامكانياته وارائه وبكل الحرية لنناقش مصير وطننا فى مرحلة هى من اقسى المراحل التى مرت بشعبنا فى تاريخه القديم والحديث .

واول نقطة اريد ان اركز عليها انه لابد من الحفاظ على جبهتنا الوطنية جبهة سليمة . فوحدتنا الوطنية كانت سلاحنا الحاسم فى مواجهة كل عدوان وقع على بلادنا منذ قامت ثورتنا فى ٢٣ يوليو سنة ١٩٥٢ . واذا تكلمت عن وحدتنا الوطنية وعن جبهتنا الداخلية وسلامتها فاقول لكم ان تنظيمنا السياسى فى المرحلة الاخيرة حاولت قلة ضئيلة ان تفرض عليه هيمنتها وسلطانها وان تشكك فى كل عمل وتصرف . ونحن نواجه معركة شرسة تحتاج الى التلاحم والتماسك لنساند بها المبادىء التى كان اتفاقنا عليها . وانه لا تنازل عن شبر من ارضنا ولا تفريط فى حقوق شعب فلسطين . وحاولوا ان يفرقوا بين الصفوف وان يقسموا الشعب الى ناصريين وغير ناصريين والى اشتراكيين وغير اشتراكيين . وتحت حجة الاشتراكية الناصرية اوغلوا فى كبت حريات الناس واذلال المواطنين غافلين عن مصير بلدنا العظيم وعن دور مصر القيادى وعن مسئوليتها الكبيرة بالنسبة للامة العربية التى تمثل مصر قاعدتها ومنطلقها .

لقد جرت احداث مؤسفة لا اصفها لابنائها من صغار اطفال ونحمد الله على اننا القينا خلف ظهرنا بهذه الاحداث الاليمة ولكن علينا ان نكون مفتوحى الاعين حتى لا يتكرر ما حدث مرة اخرى .

وعندما ينتهى التحقيق سيعرض النائب العام نتيجته عليكم بوصفكم ممثلى الشعب الذين تحملون مهام اللجنة المركزية فى هذه الفترة .

هذا جانب من الجوانب . اما الجانب الاخر واقول لكم اننا نعيش هذه المرحلة امجد فترات حياتنا .

نحن نؤكد حريتنا وارادتنا كشعب

نحن نعد الدستور الدائم لجمهورية مصر العربية .

نحن نقيم اسس اتحاد الجمهوريات العربية المتحدة .

نحن نعيد بناء تنظيمنا السياسى من القاعدة الى القمة .

كل هذا وعملنا السياسى لا يتوقف . وبناؤنا العسكرى نتقدم به مع كل يوم وهو الاساس لكل بناء نقيمه لانه اداتنا الضاربة فى المعركة . كل شىء يسير فى خط واحد لنقيم بناء قويا سليما قادرا على مواجهة المعركة وتحقيق النصر فيها . معركة التحرير ومعركة الحرية ومعركة البناء . واقول لكم اننا لا بد من ان نتخذ من اية هزيمة او نكسة نقطة انطلاق لعملية تصحيح ابعد واعمق فى مسيرتنا .

لقد كانت هزيمة يونيو نقطة انطلاق فى بناء قواتنا المسلحة وبناء دولتنا الجديدة لنعيش كدولة فى القرن العشرين لها كل مقومات الدولة العصرية لهـا تقـاليدها وايمانها وقيمها لا يجرؤ احد فى المستقبل على العدوان عليها . لقد كانت الاحداث الاليمة التى حدثت أخيرا ايضا نقطـة انطلاق لحرية اوسع لجماهير شعبنا ولم يحملنى الالم على ان اتخـذ اجـراءات بوليسية او استثنائية ولكنى اردت ان تكون هذه الاحداث حافزا على مزيد من الصلابة والصمود على طريق المعركة . لقد كان الخطأ خطأ افراد وليس خطأ نظام وعلينا ان نزيل الخطأ ونضاعف عملية البناء وان نعطى للشعب كل الحرية والمكانة وكل السلطة لتثبيت الدولة باستمرار .

لن نعود الى الوراء فثورة ٢٣ يوليو ثورة مستمرة وعلينا ان ننجز فى ايام ما كنا ننجزه فى شهور .

ان امامنا الان اعادة بنـاء الاتحـاد الاشتراكى ويجب ان يشعر شعبنا اننـا عندما نعمل عملا يجب ان يكون عملا جديا ولذلك كان حديثى الى اعضـاء لجنـة الاشراف باننى لن اسمح باى تدخل فى الانتخابات باى صورة .

وان اى مسئول يتدخل فى الانتخابات ساعزله فورا .

فانا اريد ما يريده الشعب وارضى بمايحكم به الشعب وايمانى اننا مع المخلصين من ابناء هذا الشعب وهم كثيرون وكثيرون نستطيع ان نوفر للشعب ارادته ومشيئته الحقيقية . ان ما اريده هو ان يكون الاتحاد تعبيرا صادقا عن الشعب خاليا من مراكز القوة ومن الانتهازيين فلن يسمح الشعب ولن اسمح بان يتسلق المتسلقون او تتسلق مراكز القوة او تتسلق النفوس المريضة للتحكم فى الناس واذلال الناس . ان يتسلق هؤلاء وهؤلاء على اكتاف اولادنا البواسل الرابضين على خطوط القتال منذ اربع سنوات .

عن معاهدة الصداقة

وانتقل الرئيس بعد ذلك الى الحديث عن معاهدة الصداقة والتعاون التى تم التوقيع عليها مع الاتحاد السوفيتى فقال:

من اهم التطورات الايجابية وابرزها فى الفترة الاخيرة توقيع معاهدة الصـداقة والتعاون بين الجمهورية العربيـة المتحدة والاتحاد السوفيتى .

اننا اردنا هذه الاتفاقية ووقعنا عليها باصرار لانها تضيف الى نضالنا العـام ضمانات جديدة لم تكن محددة من قبل .

ان هناك نواهى من التعاون بيننـا وبين الاتحـاد السوفيتى رسـخت على طول السنين واية اشـارات اليهـا فى نصوص المعاهدة هى مجـرد تاكيـدات جديدة ... اقصد بذلك مجال التعاون من اجل السلام العالمى وحق الشعوب فى تقرير مصيرها .. واحترام مبادىء الامم المتحدة وقراراتها .. والتعاون الاقتصادى والثقافى والفنى .

لكن هناك شيئا اساسيا جديدا فى هذه المعاهدة هو الذى يجعلنا كما قلت نريد هذه المعاهدة ونوقع عليها باصرار وفى يقينى ان هذا الشىء الاسـاسى يتمثل اول ما يتمثل فى البند الذى يقول فى المادة الثامنة ما نصه :

وارجوكم ان تقفوا طـويلا عند كل عبارة وعند كل نقطة .

يقول هذا البند :

« تعزيزا للقدرة الدفاعية للجمهورية العربية المتحدة سيواصل الطرفان تطوير التعاون فى المجال العسكرى على أساس الاتفاقات المناسبة فيما بينهما ويشمل هذا التعاون بشكل خاص المعون فى تدريب افراد القوات المسلحة للجمهورية العربية المتحدة وفى استيعابهم للعتـاد وللاسـلحة التى يتـم توريدهـا الى

الجمهورية العربية المتحدة من اجل تقوية قدرتها على ازالة اثار العدوان وكذلك تقوية قدرتها على مواجهة العدوان عموما » .

هذا هو الشيء الجديد .

وهو ما نريد وما نتمسك به ايمانا منا بان المعركة ستفرض علينا وان الكلمة الاخيرة فى الصراع سوف تكون فى ميدان القتال .

اننا حاولنا .

وما زلنا نحاول سياسيا .

ولم نغلق بابا ولن نترك فرصة تضيع واذا كان هناك امل ١٪ فى حل سلمى فلن نتردد فى العمل من اجله . ولكننا فى النهاية — ومهما كانت الظروف — سوف نقاتل لتحرير ارضنا وهذا واجب علينا كما انه حق مشروع .

ولقد كانت ارادتنا واصرارنا ان نجعل ذلك فى صورة معاهدة لمعنى اساسى نريد من كل الاطراف فى هذا العالم ان يفهموه .

ان صحافة الغرب كلها ودعاياتها حاولت تصوير بعض امورنا الداخلية وكانها تغيير فى خطنا السياسى الذى قررته ورسمته جماهير شعبنا وهو :

تحرير ارضنا كلها .

تطوير حياتنا الاقتصادية والاجتماعية على اساس الميثاق وبيان ٣٠ مارس .

مصادقة من يصادقنا ومعاداة من يعادينا .

الاستقلال الوطنى والتمسك بموقف عدم الانحياز بمعناه الايجابى وليس بمعناه السلبى الذى يفرغه من كل محتوى ومضمون .

انهم حاولوا مع الايماءات بحدوث تغيير فى سياستنا ان يصوروا لانفسهم ان صداقتنا مع الاتحاد السوفييتى هى مرحلة وهى مجرد تكتيك .

واريد ان اقول امامكم وانا واثق اننى اعبر عن ارادتكم وارادة جماهير امتنا كلها فيما يلى :

ان الصداقة مع الذين يساعدوننا — ولا يساعدنا غيرهم — على القتال وعلى النصر ليست صداقة مرحلة وليست تكتيكا .

الصداقة مع الذين يساعدوننا على النصر والبناء ليست صداقة مرحلة وانما هى صداقة كل المراحل ... وليست مجرد تكتيك وانما هى استراتيجية ثابتة

اننا نفعل ذلك من موقع الاستقلال الوطنى .

ونفعله من موقع الارادة الوطنية .

لانه لا يمكن ان يكون هناك استقلال مع احتلال اراضينا ولا يمكن ان تكون هناك ارادة مع التخلف .

اننا وضعنا ارادتنا وباصرار على هذه المعاهدة لنقول للكل نعم نحن نصادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا .

نعم نحن سوف لانتزحزح عن هدف التحرير سلما او حربا ونعم نحن مصممون على بلوغ التقدم وعلى بناء الدولة العصرية الحديثة .

اننا ندوس على كل دعايات الحرب النفسية التى توجه ضدنا لاننا نعرف اهدافها .

انها تريدنا بغير صديق فى المعركة وفى البناء . وتريدنا بغير قدرة على مواجهة التحدى العسكرى . وتريدنا بغير فاعلية فى مواجهة التحدى الحضارى واذا تصوروا انهم بالحرب النفسية التى يوجهونها ضدنا انهم يضعوننا فى موقف الدفاع فاننا نقول لهم : اخطاتم ونحن على مواقع الهجوم

اننا لسنا مدينين لكل هؤلاء بشيء . ان علينا دينا واحدا وسوف نفى به . وهذا الدين هو الوفاء للارض المحتلة المغتصبة التى لا يزال العدو متركزا عليها منذ اربع سنوات . هذا هو دينا الوحيد . دين تجاه الارض . ودين تجاه الشرف . ودين تجاه الاستقلال . ونحن باذن الله الاوفياء بالعهد ايمانا واخلاصا

ان الولايات المتحدة الامريكية تعلن ان لها سياسة ثابتة وهى السياسة المعلنة الرسمية : سياسة حفظ توازن القوى فى المنطقة ومعنى هذه السياسة ان تكون قوة اسرائيل اكبر دائما من قوة العرب مجتمعة . هذه هى السياسة الثابتة للحزب الجمهورى والحزب الديمقراطى وهى ان تكون اسرائيل دائما فى وضع متفوق على العرب تحت اسم توازن القوى . و انا كسياسى على ان اضع حساباتى ليس على اساس معركة اليوم التى نواجهها ولكن على ان اضع هذه السياسة وانا اتطلع الى مستقبل الاجيال القادمة من ابنائنا وواجبى ان اسلم امانة هذا البلد للجيل القادم وانا مطمئن عليه . هذه هى سياسة عبد الناصر الذى مات وهو يبنى الجيش والذى جعل فى مقدورنا ان نقول اليوم لاسرائيل : العمق بالعمق والنابالم بالنابالم .

وعندما تتحدث الولايات المتحدة الامريكية عن التفوق العسكرى لاسرائيل فليس التفوق بعدد الدبابات والطائرات اذ لو اعطت لكل اسرائيلى دبابة وطيارة فاننا قادرون على هزيمتها ولكن الولايات المتحدة تزود اسرائيل بكل مستحدثات العصر وبكل ادوات الحرب الالكترونية وبكل فن وعلم الحرب وهو علم يتقدم ويتطور كل يوم دقيقة بدقيقة .

وقد اعلن جونسون فى سنة ١٩٦٨ الى جانب ذلك ان الاسطول السادس الامريكى هو الاحتياطى الاستراتيجى لاسرائيل وانه على استعداد للتدخل اذا حصل اى اعتداء عليها وعلى كسياسى ان اجمع الصورة كلها ليست صورة المعركة الغربية ولكن صورة الحاضر كله والمستقبل كله . والغزوة الصهيونية التى نتعرض لها لن تنتهى باستردادنا الارض المحتلة ولكنها غزوة صليبية جديدة ستستمر مع جيلنا وجيل اولادنا ومسئوليتنا كجيل قبل ان نترك المسئولية ان نسلح الجيل الجديد بقوة تجعله قادرا على مواصلة المعركة من بعدنا .

هذا هو واجبنا حتى لا نترك الجيل المقبل من ابنائنا لاجئين لاننا نسينا واجبنا اقول لكم اننا بعد انتهاء معركتنا العاجلة معركة استعادة الارض لن يغمض لى جفن الا اذا توافر لنا جيش كامل ومدرب على احدث الاجهزة الالكترونية لان هذا هو وحده الذى يحمى وطننا من هجمة صهيونية جديدة .

ومن اجل هذا كله كان الحاحى من اجل عقد معاهدة الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوفيتى . فالعلم والتكنولوجيا متكاملان عسكريا ومدنيا فى دولتين هما الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية وواحدة منهما صديقة وشريفة وقفت معنا فى احلك اوقاتنا ظلاما والاخرى تعلن انها تضمن توازن القوى لصالح اسرائيل الى الابد .

وامام هذا لن اتردد دون السعى الى الصديق ليعطينى العلم والتقدم لمواجهة هذا التحدى الكبير

فالاتحاد السوفييتى هو الذى وقف معنا لبناء السد العالى خلال عشر سنوات . وكان هذا هو الرد الحاسم على ما اعلنه دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة فى سنة ١٩٥٦ بان مصر بلد مفلس لا يستطيع بناء السد العالى ولقد تحمل اقتصادنا بمساعدة الاتحاد السوفييتى بناء السد العالى كما تحمل اقتصادنا

بمساعدة الاتحاد السوفييتي بناء ١٢٠٠ مصنع .

وعقد معنا الاتحاد السوفييتي الاتفاقية الاقتصادية الاخيرة في الاشهر الماضية ولمدة خمس سنوات وهي التي يمثل تنفيذها استراتيجية المستقبل والتي ستحقق عن طريقها الاكتفاء العسكري والمدني .

من اجل مستقبلنا ومستقبل اجيالنا كان الحاحنا على الاتحاد السوفييتي لعقد هذه المعاهدة ولقد كانت مساعدة الاتحاد السوفييتي شريفة دائما ولم يطلب منا شيئا اطلاقا ونحن ما زلنا على استعداد لنتحدث مع اى انسان عن السلام ولكننا لسنا مستعدين لان نفرط لا في معركة اليوم ولا في مستقبل اجيالنا — ونحن لانخاف ولا نخشى شيئا فارادتنا ملكنا وليس هناك سلطة في بلادنا غير سلطتنا وليس هناك ارادة في بلادنا غير ارادتنا . ولكن ليست معركة اليوم هي شغلنا الذي يشغلنا فقط ولكنها معركة المستقبل الممتدة امامنا

واقول لهؤلاء الذين تعودوا ان يعملوا في الظلام انه ليس لهذه المعاهدة ملاحق سرية . لقد تعودنا ان نواجه الامور في ضوء النهار وان نكون على مستوى المسئولية نصادق من يصادقنا ونعادي من يعادينا . ان الصديق الذي يقدم صداقته بغير قيود او شروط يجب ان نشد على يده وان نؤكد على صداقته ، وستبقى دائما ارادتنا حرة باستمرار وعلاقتنا بالاتحاد السوفييتي علاقة الصديق الشريف بالصديق الشريف . ويعاوننا الاتحاد السوفييتي في معركتنا من اجل تحرير الارض ومن اجل بناء الدولة المصرية تمكينا لاستقلالنا وحفاظا على ارادتنا .

لقد كانت هذه المعاهدة ردا حاسما على محاولة التشكيك في مسيرتنا التي حاولها البعض هنا وانتقلت الى الصحافة واجهزة الاعلام العربية فمسيرتنا كما هي ، وهي تتدعم اكثر واكثر بالنسبة للمعركة وبالنسبة لبناء الفرد والدولة المصرية القائمة على العلم والايمان . فقد اخترنا الطريق الاشتراكي والحل الاشتراكي ولن نحيد عن هذا الطريق ابدا . ولن نفرط في المكاسب الاشتراكية لعمالنا وفلاحينا وسنعمل على تحقيق المزيد منها . وسنبني الحرية التي تنطلق فيها ملكات المثقفين وطاقات وقدرات العاملين وسنقف صفا واحدا نساند ظهر جنودنا البواسل على خطوط القتال الذين يقفون بشرف ونحن وراءهم على استعداد لبذل كل تضحية .

واختتم السيد الرئيس حديثه مشيرا الى حرق اشرطة التسجيل التى تمس الشرف والعرض وقال اننى شعرت وانا اشارك فى حرق هذه الاشرطة اننى احرق معها كل قيد على كل ملكة من ملكات شعبنا وافتح الطريق لكل واحد منا لكى يسهم بنصيبه فى المعركة لانها معركة ارضنا جميعا وفى البناء .

وعلينا الا ننظر الى الماضى الا بقدرما نفيد من تجربته . لقد اراد البعض ان يستغلوا مراكزهم وان يفرضوا سلطة لا يملكونها على هذا الشعب وعلينا ان نضع الضوابط والحدود التى تضع لكل سلطة حدودها وتنظم التعاون بينها وان ابعاد الاحداث التى مرت بنا يجب الا تصرفنا من المعركة ولكن يجب الا تنسينا واجبنا فى تطهير كامل يصحح اوضاعنا تصحيحا كاملا لكى تستمر مسيرتنا اقوى واقدر دائما وباستمرار ومن ذلك كانت مطالبتى ان يتضمن دستور جمهورية مصر العربية بابا يطلق عليه باب الاخلاق ان القرية المصرية التى تعتبر النواة لشعبنا المصرى زاخرة بالقيم العظيمة التى يمكن ان تكون هادية لنا على طريقنا .

وانتقل الرئيس بعد ذلك الى الاجابة على عدد كبير من استفسارات السادة الاعضاء اوضح فيها مهام المرحلة المقبلة كما تناول فيها تفصيل الدعم العسكرى السوفييتى وانها حديثة بان الواجب يفرض علينا التاكيد على ضرورة حماية الجبهة الداخلية وصيانة الوحدة الوطنية وملامحها واجب يمثلى الشعب نشر الثقة والامل بين جماهيرنا فى نصر قريب باذن الله ومشيئته .. □